

— ٥٢ —

- باختصار: ... وأكرر الشكر ... وإلى اللقاء! ...
- عزت : (يجلسه) انتظر! ... سؤال ثان ... أهما الآن ... في هذه اللحظة ... مجتمعان في الكازينو الآخر!؟ ...
- عبد الغنى : على الأرجح! ...
- عزت : أو يجوز لك يا « عبد الغنى » أن تتركهما هكذا؟ ... أهذا يليق؟ ... أهذا يصح؟ ... أهذا معقول؟ .. أهذا مقبول؟ ...
- عبد الغنى : (بدهشة) ماذا حصل لك يا عزت؟ ... ماذا دهك؟ ...
- عزت : تترك صديقك ينفرد هكذا بزوجتك!؟ ...
- عبد الغنى : انفراد برىء بالطبع! ...
- عزت : برىء!؟ ... من أدرانا!؟ ... أنت؟ أنت يا « عزت » ... أنسييت ما قلت الآن؟ ... أو كنت تفتينى وأنت غائب الوعى! ...
- عزت : لست أدرى ... ولكنى الآن أرى الموقف بكل وضوح ... « شوشو » تكذب عليك ، وتدعى التعب ؛ لتذهب بعدئذ إلى كازينو على النيل تتعشى مع صديقك رءوف ماذا نسمى هذا؟ ...
- عبد الغنى : ماذا تسميه أنت؟ ...
- عزت : ليس له غير اسم واحد : خيانة بكل صراحة! ...
- عبد الغنى : خيانة!؟ هكذا ... مرة واحدة!؟ ...
- عزت : هذا رأيي! ...
- عبد الغنى : ورأيك السابق الذى أبديته منذ قليل وأكدت لى به أن ادعاء التعب أمر عادى وأن انفراد زوجتى بصديقى لا قصد فيه لخيانة ... وأن كرامتى فى الحفظ والصون ... إلى آخره ... إلى آخره ...
- عزت : أردت تهوين الأمر عليك ... ولكن ضميرى استيقظ ...
- عبد الغنى : رأيك الحقيقى إذن هو أن « شوشو » ...